

قرى الضيف

- (مهلا فلم تبقي عينا غير باكية ... ولا تركت فؤادا غير مرتاع) .
(قد كان ملأ عيون بعده امتلأت ... حزنا ونزهة أبصار وأسماع) .
وله .
(كم حمار هو أولى ... بنهيق وشهيق) .
(يكتسي في الشتوة الخز ... وفي الصيف الديقي) .
وعلى هذين البيتين فقد تذكرت بيتين على وزنهما وقافيتهما واشتمالهما ذكر الديقي ولا أدري لمن هما وهما .
(ضاع في الشوك دقيقي ... حين أملت صديقي) .
(بفعال كالبخاري ... وقول كالديقي) .
57 - أبو الغنائم بن أبي المكارم الرملي .
هو ابن الذي يقول فيه ابن لنكك .
(إن الرميلي بعيد خاطره ... يشعر ما دامت له دفاتره) .
(فالشعراء كلهم خواطره ...) .
ويقول فيه أيضا .
(خلف الرملي فيما اقتص ... عني وحكاة) .
(يدعي يوم اصطلحنا ... أنني قبلت فاه) .
(لم أقبل فاه لكن ... قبلت كفي قفاه) .
فأما أبو الغنائم فإنه يقول لصديق له ولي عملا .
(جعلت فداك لا تجف الأخلا ... فينأوا عن ذراك وهم أذلا) .
(وكانوا يطرحون لنا مصلى ... فمئذ وليت قد رفع المصلى) .
ويقول في شهر رمضان .
(شهر الصيام مبارك ... لكنه في شهر آب)